دعا واشنطن للتحرك لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني والتحدث مباشرة مع طهران

سفير السعودية بواشنطن ينتقد لغة الخطابة السياسية الامريكية

واشنطن ـ من سو بليمينغ:

انتقد الامير تركي الفيصل سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة واشنطن امس الاربعاء لاستخدامها لغة «خطابية طنانة» في تعاملها مع البلدان العربية ودعا الى بذل جهود أكبر لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

وقلب السفير السعودي الطاولة على واشنطن التي تنتقد وتيرة الاصلاح في بلاده وأشار أيضا الى ما قال انه اصلاحات ضرورية بالولايات المتحدة خاصة في المساهمات بالحملات الانتخابية. وقال «نسمع في احيان كثيرة لغة سياسية خطابية وطنانة.. وليس تعليقا بناء».

واضاف الامير تركي في كلمة ألقاها بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وهو مؤسسة بحثية مقرها واشنطن «يجب أن تتغير سياستكم ازاء العالم العربي وتصلح من أجل التغلب على التراجع في منزلة أمريكا في بلدي وفي كل بلد عربي ومسلم اخر».

وتتعرض ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لانتقادات بسبب نهجها تجاه كثير من البلدان العربية حيث تشير استطلاعات الرأي الى تزايد العداء لامريكا.

وسخرت أغلب وسائل الاعلام العربية من الدعوات التي صدرت مؤخرا عن وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس بشأن «شرق أوسط جديد» وكذلك من وصفها في تموز (يوليو) للحرب الاخيرة بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله بأنها «الام مخاض» الديمقراطية.

وحاول الدبلوماسيون الامريكيون تخفيف حدة الخطابة في الاسابيع الاخيرة بعدما أدركوا الكيفية التي استقبلت بها تلك التصريحات في الشرق الوسط. وخلال زيارة لها الى مصر أمس الاول سئلت رايس عن رؤيتها لشرق أوسط «جديد». وردت الوزيرة سريعا قائلة انها تفضل الحديث عن شرق أوسط «مستقبلي». وقامت رايس التي تزور اسرائيل والاراضي الفلسطينية الاربعاء بتلك الرحلة الى الشرق الاوسط لاسباب من بينها الحصول على تأييد الدول العربية المعتدلة لاحياء عملية السلام المتوقفة بين العرب واسرائيل.

وقال الامير تركي انه حان الوقت كي تلعب الولايات المتحدة دورا أكثر نشاطا في حل ذلك الصراع وأضاف أن حكومة بلاده ضغطت على واشنطن من أجل عمل المزيد.

وقال «أمريكا لم تكن تلعب ذلك الدور خلال السنوات القليلة الماضية». وأضاف «عليكم أن تحلوا تلك المشكلة ثم بعد ذلك يمكنكم المضي وحل مشكلات أخرى بالمنطقة».

واقترحت السعودية خطة سلام في عام 2002 ينظر اليها الاسرائيليون منذ فترة طويلة على أنها غير قابلة للنجاح. غير أن وزيرا اسرائيليا ينتمي لحزب كديما الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت عبر الاربعاء عن بعض الدعم لاجراء مفاوضات على أساس الخطة السعودية.

وقال الامير تركي ان زعماء عربا يريدون أيضا دفع الخطة السعودية. وتدعو الخطة السعودية الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها في عام 1967 واقامة دولة فلسطينية وايجاد حل للاجئين الفلسطينيين الذين فروا مما بات يشكل الان دولة اسرائيل.

وفي مقابل ذلك سيقيم الفلسطينيون والدول العربية علاقات سلمية مع اسرائيل.

الامير تركي الفيصل

كما اعتبر الامير تركي ان رفض واشنطن التحدث مباشرة مع طهران حول برامجها النووية هو «خطأ».

وقال امام مركز الدراسات الدولية الستراتيجية في واشنطن «اعتقد ان عدم التحدث مع ايران هو خطأ ترتكبه الولايات المتحدة».

واضاف «عندما توقفنا نحن عن التحدث مع ايران قطعت علاقاتنا لسنوات خلال التسعينيات وواجهنا المزيد من المشاكل مع بعضنا البعض».

وبالنسبة للاصلاحات السياسية التي اقترحتها رايس على دول المنطقة ومن بينها المملكة العربية السعودية، اشار السفير السعودي الى انها «كلام سياسي متصنع ومغالاة» وهي ليست «بناءة».

واضاف ان الاصلاحات هي «على جدول الاعمال ولكننا لن نغير فقط لانه طلب منا ذلك». واوضح ان «فرض الاملاءات لا يوصل الى اي مكان» مضيفا ان «التعليقات البناءة هي المفيدة».

تأكيد اوروبي لاجتماع الدول الست اليوم في لندن.. وموسكو تعارض العقوبات

احمدي نجاد يدعو الى الحوار.. لكنه يرفض الضغوط

■ طهران ـ لندن ـ وارسو ـ اف ب ـ رويترز: دعا الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الخميس الاوروبيين الى مواصلة المفاوضات بشأن البرنامج النووي الايراني مكررا في الوقت نفسه رفض بلاده الاستسلام للضغوط.

ويأتي هذا التصريح في الوقت الذي سيجتمع فيه وزراء خارجية الدول الست الكبرى (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا) في لندن اليوم الجمعة لدراسة امكانية فرض عقوبات دولية على ايران.

وقال الرئيس الايراني في خطاب عام في مدينة فيروزكوه الواقعة شرق طهران نقله التلفزيون ان «الامة الايرانية لن تخضع مطلقا امام الضغوط. نريد الحوار والمناقشة لكن في اطار القانون والقواعد» الدولية.

وترفض ايران الاستجابة لمطالب مجلس الامن الدولي بوقف نشاطها في تخصيب اليورانيوم مما يعرضها لعقوبات.

وكلفت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والمانيا الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافير سولانا بمحاولة اقناع ايران بتعليق عمليات التخصيب.

الا ان المباحثات العديدة التي اجراها سولانا مع كبير المفاوضين الايرانيين بشأن الملف النووي علي لاريجاني لم تسفر عن نتيجة في هذا الشأن.

ورفضت الخارجية البريطانية على الفور بينما كان المتحدث باسم الخارجية الروسية ميخائيل خامينين افاد ان الاجتماع سيعقد صباح الجمعة.

وكان المتحدث الروسي قال انه «في اطار عمل (الدول) الست على الملف النووي الايراني سيتم عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الست الجمعة في لندن».

ويتوقع ان تعلن وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت عقب الاجتماع النتائج التي تم التوصل اليها.

واضاف المصدر الدبلوماسي الاوروبي لوكالة فرانس برس ان من المتوقع ان يخلص الاجتماع الى ان ايران «لا تريد التفاوض واستنتاج انعكاسات» ذلك.

ومن جهته أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مجددا امس الخميس قبل اجتماع القوى الكبرى اليوم الجمعة في لندن أن بلاده معارضة لفرض عقوبات على ايران بشأن برنامجها النووي.

وقال لافروف في مؤتمر صحافي في العاصمة البولندية وارسو «أعتقد أن فرض عقوبات قبل استنفاد السبل الدبلوماسية سيكون تشددا».

وأضاف «يجب أن نفعل كل ما بوسعنا لاقناع ايران ببدء المفاوضات... يجب حل هذه القضية دبلوماسيا».

ويعتزم مبعوثون من الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاجتماع يوم الجمعة او السبت لبحث القضية الايرانية.

وقال الاتحاد الاوروبي امس الخميس ان ايران اقتربت من العقوبات برفضها وقف تخصيب اليورانيوم وهي العملية التي يمكن أن تنتج وقودا لمحطات الطاقة النووية أو مواد لانتاج قنابل ذرية. وتؤكد ايران أنها لا تريد امتلاك التكنولوجيا النووية الا لتوليد الكهرباء.

الحلف الاطلسي يبسط سيطرته على كامل افغانستان

مقتل ستة من عناصر طالبان وحارس في ولاية هلمند

هراة ـ كابول (افغانستان)

من وحيد الله مسعود:

قال مسؤولون محليون امس الخميس ان ستة من عناصر طالبان وحارسا قتلوا في هجوم على مخفر للشرطة في جنوب افغانستان في حين استهدفت عملية انتحارية الشرطة في غرب افغانستان من دون سقوط ضحايا.

وقال متحدث باسم ولاية هلمند (جنوب) ان ستة من عناصر طالبان قتلوا مساء الاربعاء في هجوم على مركز للشرطة في اقليم جيريشك في ولاية هلمند. واصيب ثلاثة من عناصر الشرطة وثلاثة من طالبان بجروح في الهجوم.

وفي هجوم آخر قتل حارس يعمل لحساب شركة هاتف نقال واصيب آخر بجروح في انفجار قنبلة وضعت في دراجة هوائية قرب محطة بث في اقليم زورمات في ولاية بكتيا (جنوب شرق)، على ما افاد دين محمد درويش المتحدث باسم الولاية.

وفجر رجل امس الخميس سيارة مفخخة قرب دورية للشرطة في اقليم بالا بولوك في ولاية فرح (غرب) غير انه لم يتمكن الا من قتل نفسه، بحسب ما افاد الجنرال اكرم الدين اكرام قائد الشرطة في غرب افغانستان.

واوضح المصدر «اقترب انتحاري بسيارة من قافلة للشرطة كانت متجهة الى عاصمة الولاية وفجر نفسه. لقد قتل ودمرت سيارته».

ومن جهة اخرى اعلن متحدث باسم حلف شمال الاطلسي ان الحلف تولى امس الخميس قيادة شرق افغانستان المنطقة الوحيدة التي كانت خاضعة لقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في البلاد وذلك بعد خمس سنوات من اطلاق عملية «الحرية الدائمة» ضد عناصر طالبان والقاعدة.

واصبح عديد القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي في افغانستان 31 الف رجل من 37 دولة وذلك بعد اضافة عشرة الاف جندي امريكي منتشرين في الشرق.

ولن تنجم عن هذا القرار اي تنقلات للجنود رغم مطالبة القيادة العسكرية بتعزيزات.

وبقي حوالي ثمانية الاف جندي امريكي تحت قيادة التحالف بقيادة الولايات المتحدة لمواصلة مهمة مكافحة الارهاب ودعم اعادة العمار وتأهيل وتجهيز الجيش والشرطة الافغانيتين.

وجرت مراسم نقل القيادة في المقر العام للقوة الدولية المساعدة على احلال الامن في افغانستان (ايساف) في كابول بحضور الرئيس الافغاني حميد كرزاي وقائد قوات الحلف في افغانستان الجنرال البريطاني ديفيد ريتشاردز ونظيره في قوات التحالف الجنرال الامريكي كارل ايكنبيري والممثل الاعلى المدني لحلف الاطلسي دان ايفرتس.

ونقل بيان لايساف عن الجنرال ريتشاردز قوله «انه يوم تاريخي بالنسبة لافغانستان وحلف شمال الاطلسي، ويجسد الالتزام الدائم لحلف شمال الاطلسي وشركائه الدوليين تجاه هذا البلد الكبير».

وتم انزال علم قوات التحالف خلال المراسم ورفع علم الاطلسي.

وقال ريتشاردز «من المهم ان ندرك ان الجنود العشرة الاف الذين كانوا في الشرق هم انفسهم الجنود الذين كانوا يعملون فيه بالامس بقيادة التحالف، لكن تحت علم جديد».

واضاف «سنواصل مواجهة المتمردين عبر افغانستان في الزمان والمكان الضروريين لكن الهدف الرئيسي لعملياتنا الامنية هو السماح للحكومة بتحسين قدراتها وتسريع اعادة البناء والتنمية، وذلك لصالح جميع الافغان».

وبحسب بيان للامين العام للحلف الاطلسي جاب دي هوب شيفر فان «الحلف الاطلسي سيتولى مهمته تحت بتفويض من الامم المتحدة».

واوضح انها «مهمة تتمثل في توسيع سلطات الحكومة وتهيئة الظروف الضرورية لاعادة الاعمار والتنمية في مجمل البلاد وذلك بالاعتماد على الجهود التي بذلها التحالف بقيادة الولايات المتحدة».

واضاف «في افغانستان لا يمكن ان تتحقق التنمية بدون امن ولا يمكن ان يحصل الامن على المدى البعيد دون تنمية».

واكد الجنرال ايكنبيري ان «الولايات المتحدة تبقي على كل التزامها في افغانستان».

وقال «بصفتها عضوا في حلف الاطلسي ستبقى الولايات المتحدة المساهم الاول في القوات وفي القدرات العسكرية. سنحتفظ كذلك بقوة الدعم القوية لمهام مكافحة الارهاب من اجل ضرب القاعدة والحركات المنضمة اليها».

واشاد بـ 337 جندي من التحالف و800 من عناصر الامن الافغاني قتلوا منذ بداية عملية «الحرية الدائمة» في 7 تشرين الاول (اكتوبر) 2001.

وايساف المنتشرة منذ كانون الاول (ديسمبر) 2001 في افغانستان تحولت الى قيادة الحلف الاطلسي في 2003 وتولت عقب ذلك السيطرة على مناطق الشمال ثم الغرب ثم في 31 تموز (يوليو) الجنوب المنطقة الاكثر صعوبة والتي يتمركز فيها عناصر طالبان بكثافة.

وكانت قوات التحالف فقدت 46 عنصرا منذ نهاية تموز (يوليو) بينهم 14 بريطانيا قتلوا في حادث مروحية استطلاع. وقتل الف من المتمردين بحسب الاطلسي.

وتتشكل قوة ايساف في افغانستان اساسا من بريطانيين وكنديين وهولنديين.

وسيتولى ضابط امريكي قيادة قوات ايساف في شباط (فبراير) 2007، بحسب مسؤول امريكي.

(ا ف ب)

السعودية تبدأ محاكمة متشددين دون دعاية تذكر

■ الرياض ـ رويترز: قال مسؤول بالحكومة السعودية في تصريحات أذيعت امس الخميس ان المملكة العربية السعودية التي تحارب حملة يشنها أنصار تنظيم القاعدة بدأت في محاكمة متشددين مشتبه بهم أمام محاكم شرعية دون دعاية تذكر.

وتشير هذه التصريحات الى أن السعودية تخلت عن فكرة اقامة محاكم خاصة كما هو الحال بالنسبة لمحاكم أمن الدولة في دول عربية أخرى وأثارت مخاوف بين نشطاء حقوق الانسان حول الاجراءات القانونية.

وقال الامير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية للصحافيين في تصريحات أذاعتها قناة الاخبارية «المحكمة الشرعية تفرغ لمثل هذه الامور... المحكمات مستمرة.. جارية الان. وهناك الكثير أخذوا حكمهم وانتهوا».

ولم يذكر المزيد من التفاصيل وليس من الواضح ما اذا كان معنى «انتهوا» ان بعضهم نفذ فيهم حكم الاعدام. وقال مسؤولون في اب (أغسطس) انه يجري الاعداد لمحاكمة المحتجزين الذين يعتقد أن لهم صلة بالهجمات التي نفذها متشددون.

وبدأ متشددون من أنصار القاعدة حملة تهدف الى اسقاط الاسرة الحاكمة من خلال تفجيرات انتحارية في أيار (مايو) عام 2003 ضد مجمعات سكنية للغربيين في الرياض.

ويقول مسؤولون ان أكثر من 136 متشددا و150 أجنبيا وسعوديا بينهم أفراد من قوات الامن قتلوا منذ ذلك الحين ولكن أعمال العنف تراجعت في ظل الاجراءات الامنية المشددة ضد ما تسميه التصريحات الرسمية «الفئة الضالة».

وقال ابراهيم المقيطيب النشط في مجال حقوق الانسان ان الافتقار الى المعلومات حول المحاكمات امر يثير القلق. وقال «على مدى هذه الفترة التي كان يتم استجوابهم فيها نحن لا نعلم عنهم شيئا» مضيفا أن جمعية حقوق الانسان أولا التي يرأسها تقدر أن هناك 1500 محتجز.

وقالت السلطات ان أكثر من 700 من المشتبه بهم أفرج عنهم من خلال برنامج خاص «لتصحيح» فكر المتشددين ولكن ما زالت المعلومات المتاحة محدودة.

ومضى المقيطيب يقول «لابد من نشر قواعد المحاكم الشرعية ولابد أن تكون المحاكمات علنية. ما زالت الحقيقة القائمة هي أنه ليست هناك شفافية» مضيفا أن التمثيل القانوني لم يكن موجودا على الارجح وبموافقة من القضاة. وعرضت السعودية العفو على المتشددين ولكن عددا قليلا الاستفادة من هذا العفو.

ويقول محللون ان نسبة التعاطف معهم بين سكان السعودية البالغ عددهم 17 مليون نسمة لا بأس بها.

وقال نائب وزير الداخلية «الله سبحانه وتعالى سيحاسبهم حسابا عسيرا. ضرب مدنيين مسالمين لا مبرر له على الاطلاق».

وأضاف أن السعودية بلد اسلامي وغير معقول أن يكون هذا شعارا اسلاميا.

33 منظمة حقوقية عربية تدين اعتقال سلطات دبي لناشط سياسي

منظمة حقوقية تطالب بإنصاف البدون في الامارات

■ لندن ـ القاهرة ـ يو بي أي: طالبت المنظمة العالمية لمواجهة التطرف (شهود) بإنصاف فئة «البدون» من المواطنين في دولة الإمارات قالت إنها تلقت رسالة منهم يشتكون فيها من أن دولتهم لا تعترف بأنهم مواطنون وتسلبهم كثيراً من الحقوق.

وقالت المنظمة ومقرها بريطانيا في بيان أصدرته امس الخميس ان «اصحاب الرسالة يشتكون من التمييز وسوء المعاملة والحرمان من أبسط الحقوق في الإمارات كالتعليم والسفر والملكية والعمل والعلاج والمواطنة ومن أداء فريضة الحج كونهم لا يملكون جوازات سفر وإبعاد الكثير منهم الى دول أخرى حيث يعيشون الآن كلاجئين هناك». ونبّهت المنظمة «الى ان تعاملاً من هذا القبيل فضلاً عن كونه يتنافى مع أية قيم أخلاقية ودينية وعرفية، فإنه أيضاً يتعارض مع مواثيق واتفاقيات حقوق الإنسان التي تواضع البشر من مختلف الأجناس والأعراق والثقافات والديانات واتفقوا عليها مما لايدع عذراً ولا يبقي سبباً وجيهاً لتبني مثل تلك السياسات».

ودعت شهود كل النشطاء الى «الإصطفاف مع البدون في الامارات وفي الكويت ومع كل انسان في العالم يتم حرمانه من الجنسية لغرض رفع هذا الحيف المهين بغية تحقيق قدر أكبر من انسيابية التعايش بين البشر ومحاربة التمييز بكل أشكاله».

ومن جهة اخرى ادانت 33 منظمة حقوقية عربية قيام السلطات في دولة الامارات العربية المتحدة باعتقال محمد المنصوري رئيس جمعية الحقوقين من قبل شرطة دبي.

وقالت المنظمات في بيان مشترك اصدرته ووزعته بالقاهرة امس الخميس ان الادارة العامة لشؤون الامن والمنافذ في شرطة دبي القت القبض على المنصوري بعد ان منعته من السفر.

وحثت المنظمات حكومة ابو ظبي على احترام المواثيق والعهود الدولية الخاصة بحقوق الانسان.

وطالبت المنظمات الحقوقية باطلاق المنصوري والسماح له بالسفر كما دعت حكومة الامارات الى «وقف التحرش بناشط حقوقي أخر هو محمد الركن».

والمنصوري محام وناشط حقوقي يدعو الى الاصلاح في الامارات وعمل اخيرا على المطالبة بحقوق ابناء المتزوجات بأجانب وفي الدفاع عن حقوق العمالة الاجنبية وهو والركن مرشحان للانتخابات القادمة في الامارات.

ولم تتوفر اية تفاصيل عن الاسباب التي دعت الشرطة الى اعتقال المنصوري.

عشرات من المشرعين الصوماليين يتركون الحكومة وينضمون للاسلاميين

الاسلاميون يتهمون الجيش الاثيوبي بقصف بلدة صومالية

مقديشو ـ سهل عبدولي:

اكد الاسلاميون الذين يسيطرون على الجزء الاكبر من الصومال امس الخمس ان القوات الاثيوبية قصفت الاربعاء بلدة صومالية خاضعة لسيطرتهم بالقرب من الحدود بين البلدين ما اوقع ضحايا.

وقال رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال الشيخ شريف شيخ احمد في احتفال في مقديشو «الاربعاء قصفت القوات الاثيوبية بالمدفعية محيط قواعدنا بالقرب من بلدوين» التي تقع على بعد 30 كلم من الحدود الاثيوبية و300 كلم من العاصمة الصومالية.

واضاف ان هذا القصف لبلدة بلدوين ومحيطها اوقع ضحايا، الا انه لم يحدد عددهم وما اذا كانوا قتلى ام جرحى.

ومنذ حزيران (يونيو) 2006، تزداد سيطرة الاسلاميين على الصومال التي تشهد حربا اهلية منذ عام 1991. ويدعم النظام الاثيوبي المؤسسات السياسية الصومالية العاجزة عن اقرار الامن والنظام.

واجتمعت مجموعة من المشرعين الصوماليين مع الاسلاميين المتمتعين بنفوذ قوي في معقلهم في مقديشو بعد أن تركوا بيدوة العاصمة المؤقتة بسبب المخاوف الامنية المتزايدة منذ محاولة اغتيال الرئيس الصومالي الشهر الماضي. واستقبل الشيخ حسن ضاهر عويس الزعيم الاكثر نفوذا بين الاسلاميين 36 مشرعا صوماليا في ساعة متأخرة الاربعاء قائلا ان الحركة مستعدة للعمل معهم.

ومن المحتمل أن تثير التعليقات غضب الحكومة المؤقتة التي تكافح لتأكيد سيطرتها على الدولة المقسمة الواقعة في القرن الافريقي.

وكان هجوم بالمتفجرات استهدف الرئيس الصومالي عبد الله يوسف في بيدوة يوم 18 أيلول (سبتمبر) كشف أكثر عن ضعف الحكومة التي حالت انقساماتها دون منع الاسلاميين من الاستيلاء على مقديشو في حزيران (يونيو) الماضي وعلى اجزاء أخرى من الصومال.

وقال عبد الله حاج علي عضو البرلمان الذي يرأس أيضا اللجنة المالية في البرلمان «غياب الامن هو ما دفعنا للمجيء الى مقديشو. فعندما تكون حياة الرئيس معرضة للخطر لن يكون أحد اخر امنا».

وتابع قائلا «الاسلاميون منفتحون لكل شيء بما في ذلك تقاسم السلطة وفرض القانون والنظام من خلال المفاوضات دون أي تدخل خارجي».

ووصف ابراهيم حسن عبدو أحد كبار زعماء الاسلاميين الاجتماع الذي انتهى بأن تناول الطرفان الطعام معا بأنه خطوة «لبناء الثقة». وقال ان الاسلاميين لا يزالون ملتزمين باجراء جولة أخرى من محادثات السلام مع الحكومة والمقرر أن تجرى بوساطة من جامعة الدول العربية في العاصمة السودانية الخرطوم في 30 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري. وأضاف «سنواصل اجتماع الخرطوم كما سنعقد اجتماعات داخل البلاد».

ولم يتضح الى متى سيبقى المشرعون في مقديشو. لكن علي قال انه لن يعود الى بيدوة الى أن يتم التصدي للقضايا الامنية وتنسحب القوات الاثيوبية من الاراضي الصومالية مما يشير الى انقسام يتزايد داخل الحكومة بسبب نشر قوات حفظ السلام في الصومال.

ويرفض الاسلاميون خطوة كهذه وتعهدوا بالجهاد ضد القوات الاجنبية. ويقول شهود ان اثيوبيا القوة المهيمنة في القرن الافريقي أرسلت بالفعل قوات الى بيدوة لحماية الحكومة.

وتنفي أديس أبابا هذا لكن ملس زيناوي رئيس الوزراء الاثيوبي قال في الاسبوع الماضي انه يساعد في تدريب أفراد الامن الصوماليين.

واستنكر عبد الرحمن ديناري المتحدث باسم الحكومة الصومالية اجتماع مقديشو. وقال «اعضاء البرلمان لا يمثلون الحكومة. ذهبوا الى هناك من أنفسهم ومن ثم لا يمكنهم التحدث باسم الحكومة» مضيفا أن بيدوة امنة.

وفي تطور اخر شكل الاسلاميون محكمة اسلامية جديدة تسمى «البنادر» لادارة شؤون العدل في مقديشو وفي المناطق المحيطة بها لتحل محل المحاكم المشكلة على أساس عشائري.

وقال حسن عثمان أحمد رئيس اللجنة القضائية في المحاكم الاسلامية ان كل منطقة من مناطق مقديشو وعددها 21 منطقة سيكون بها مركز للشرطة ومحكمة ستقدم تقاريرها للبنادر.

وستضم البنادر محكمة للاستئناف ومحكمة لفض منازعات الملكية. وتشير كلمة بنادر لمقديشو والمناطق المحيطة بها. وتكمن أهمية المحكمة الجديدة في أن الاسلاميين يضفون طابعا مركزيا على نظامهم القضائي وعلى سيطرتهم على المنطقة.

ورغم المخاوف الغربية من أن الاسلاميين يريدون فرض نظام متشدد على غرار نظام طالبان فان كثيرا من السكان في مقديشو يردون لهم الفضل في تحقيق قدر من الامن النسبي بعد 15 عاما من الفوضى منذ أن اطاح قادة الميليشيات بحاكمها المستبد في عام1991.

(ا ف ب)

عشرات من المشرعين الصوماليين مجتمعين في احدى الصالات بعد انضمامهم الى المحاكم الشرعية

قطر: تحديات انتشار الاسلحة النووية ما زالت عند اعلى مستوياتها

■ نيويورك ـ ق ن ا: اكدت دولة قطر ان التحديات التي تواجه العالم حيال خطر انتشار الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل وغيرها ما زالت عند أعلى مستوياتها من التهديد والخطر على الامن والسلم الدوليين.. منوهة بأن المجتمع الدولي لم يستطع تحقيق اي انتصار نوعي حيال الحد من انتشار هذه الاسلحة.

جاء ذلك في كلمة دولة قطر امس امام اللجنة الاولى للدورة الواحدة والستين للجمعية العامة للامم المتحدة حول المناقشة العامة لبنود اللجنة الاولى والتي القاها جمال ناصر البدر الوزير المفوض بالوفد الدائم لدولة قطر لدى الامم المتحدة بنيويورك.

وقال البدر ان انتشار اسلحة الدمار الشامل ما زال يتمدد ويتوسع رغم الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المنظمة لانتشار هذه الاسلحة. مرجعا اسباب عدم التزام بعض الدول والحكومات بالاتفاقيات الخاصة بأسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية اوغيرها الى عدم وجود الارادة السياسية الحقيقية للالتزامات الادبية حيال هذه الاتفاقيات وما يتم التوصل اليه من خلال مؤتمرات نزع السلاح بالاضافة الى عدم توقيع العقوبات والجزاءات على جميع الدول المخلة بالاتفاقيات بنفس الدرجة من الموضوعية والحياد حيث ان الكيل بمكيالين وغض الطرف عن دولة وتسليط الاضواء على دولة اخرى يولد نوعا من عدم الثقة بهذه الالتزامات والاتفاقيات.

كما نوه بأن عدم وجود تقدم فعلي ملموس على الارض حيال رغبة الدول النووية في التخلي عن اسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها يشكل نوعا من عدم التوازن او العدل بالنسبة للدول التي لا تمتلك هذه الاسلحة والتي تقع تحت تهديد مستمر من الدول النووية.

ولفت الانتباه كذلك الى ان فشل مؤتمر المراجعة لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية الذى انعقد في نيويورك عام 2005 كان من اسبابه هو اصرار الدول النووية في التخلي عن التزاماتها وعدم التأكيد على نتائج مؤتمري المراجعة لعامي 1995 و2000 .

لافروف: موسكو تتعامل «مباشرة» مع كوريا الشمالية بشأن التجربة النووية

واشنطن تحذر بيونغيانغ من اجراء تجربة نووية ومجلس الامن يدرس سبل الرد

■ واشنطن ـ وارسو ـ اف ب: وجهت الولايات المتحدة تحذيرا مباشرا الى كوريا الشمالية من اجراء تجربة نووية، في وقت يجهد مجلس الامن من اجل التوصل الى اتفاق على رد حاسم.

وقال كبير المفاوضين الامريكيين في الملف النووي الكوري الشمالي كريستوفر هيل الاربعاء ان الولايات المتحدة وجهت تحذيرا مباشرا لكوريا الشمالية حول مغبة اجراء تجربة نووية.

وقال هيل الذي يشغل ايضا منصب مساعد وزيرة الخارجية للشؤون الاسيوية «وجهنا رسالة مباشرة (الثلاثاء) الى كوريا الشمالية عبر البعثة الكورية الشمالية في الامم المتحدة حول وجهة نظرنا من معاني اجراء مثل هذه التجربة».

وجاء ذلك بعد يوم من اعلان بيونغيانغ انها ستقوم بتجربة نووية في موعد لم تحدده من اجل تعزيز ترسانتها في مواجهة ما تعتبره تهديدا متزايدا من جانب الولايات المتحدة.

وقال هيل ان كوريا الشمالية وصلت الى «مفترق مهم: فاما ان يكون لها مستقبل واما ان تكون لها هذه الاسلحة (النووية)، ولكن لا يمكنها الحصول على الاثنين».

واثار الاعلان الكوري الشمالي ردود فعل في العالم اجمع وبينها رد فعل جارة بيونغيانغ، كوريا الجنوبية التي اعلنت ان اي تجربة نووية تعني وقف المساعدة الاقتصادية التي تقدمها سيول لجارتها وتبلغ قيمتها عشرات ملايين الدولارات.

الا ان هيل ترك الباب مفتوحا امام اجراء مفاوضات مباشرة. وقال «قلنا باستمرار اننا سنلتقيهم بشكل ثنائي ولكن فقط في اطار المفاوضات السداسية» التي تشارك فيها الكوريتان واليابان وروسيا والصين والولايات المتحدة.

وكان السفير الامريكي في سيول الكسندر فيرشبو اشار الى ان عقد اجتماع ثنائي تطالب به كوريا الشمالية، امر ممكن اذا تعهدت هذه الاخيرة بالعودة الى المفاوضات السداسية.

واعلنت كوريا الشمالية نفسها قوة نووية العام الماضي، وعلقت مشاركتها في المفاوضات السداسية منذ تشرين الثاني (نوفمبر) احتجاجا على السعي الامريكي لاقفال حساباتها المصرفية في الخارج.

وقال هيل ان كوريا الشمالية ابلغت بأن اي تجربة نووية تقوم بها «ستكون عملا تحريضيا على مستوى عال وان المجتمع الدولي لا يمكن ان يتجاهل ذلك».

واضاف ان ذلك «سيشكل دعوة الى الانتشار النووي... ولا خيار لنا الا التحرك بطريقة حازمة لنكون متأكدين من ان كوريا الشمالية ودولا اخرى تدرك تبعات مثل هذا العمل».

واشار المسؤول الامريكي الى ان «هناك محادثات جارية بين الحكومة الامريكية والحلفاء ولست مؤهلا في هذه المرحلة للقول ما الذي سنقوم به. الا انني مؤهل للقول اننا لن ننتظر تحول كوريا الشمالية الى قوة نووية.. لن نقبل بذلك».

ومن جهته قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس الخميس في وارسو ان روسيا «تعمل مباشرة مع المسؤولين في كوريا الشمالية» لتلافي اجراء كوريا الشمالية تجربة نووية.

واوضح في تصريحات صحافية «كلنا حريصون على عدم وقوع ذلك. ونبحث طرق عمل مشتركة ونعمل مباشرة مع المسؤولين في كوريا الشمالية لاقناعهم بعدم ارتكاب اعمال يمكن ان تزيد من خطورة الوضع».

واضاف «يجب اخذ كل الظروف في الاعتبار بعيدا عن العواطف. يجب التفكير في امن شبه الجزيرة الكورية وكوريا الشمالية علاوة على احترام (معاهدة) عدم انتشار الاسلحة النووية». وكان لافروف اكد الاربعاء في محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الكوري الجنوبي بأن كي مون «على رفض هذا النوع من الاعمال التي من شأنها فقط تصعيد الوضع وتعقيد استئناف المفاوضات السداسية».

وسجلت خلافات بين الصين والولايات المتحدة الاربعاء خلال محاولة مجلس الامن التوصل الى اتفاق على رد حاسم على التجربة الكورية الشمالية النووية.

وكلف مندوبو الدول الـ 15 الاعضاء في مجلس الامن بعد جلسة مشاورات مغلقة، خبراءهم الاجتماع مجددا الخميس للبحث في مشروع القرار الياباني الذي يطالب بيونغيانغ بـ «عدم القيام بمثل هذه التجربة والامتناع عن اي عمل قد يزيد من خطورة الوضع».

كما يدعو المشروع بيونغيانغ الى «العودة فورا ومن دون شروط الى المفاوضات السداسية».

وذكرت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» ان اليابان والولايات المتحدة توصلتا الى اتفاق على المطالبة بمشروع قرار يفرض عقوبات على كوريا الشمالية اذا قررت هذه الاخيرة المضي قدما في تجربتها.

العثور على صاروخين قرب البرلمان الباكستاني

اسلام اباد ـ من ارشاد شريف:

فككت الشرطة الباكستانية صاروخين متصلين بهواتف محمولة قرب البرلمان في العاصمة اسلام أباد امس الخميس بعد يوم واحد من انفجار في متنزه قريب من مقر اقامة الرئيس برويز مشرف في روالبندي.

وعثر على الصاروخين في رقعة خضراء على الجانب الاخر من الطريق أمام البرلمان ومبان حكومية رئيسية. وقال مسؤول بالشرطة طلب عدم نشر اسمه «عثرنا على صاروخين بالاضافة الى قاذفتين».

وقال مسؤول مخابرات ان الصاروخين كانا مربوطين بأسلاك وهواتف نقالة وكانا موجهين نحو المباني الحكومية. وتوجد خلف البرلمان مباشرة مقار الاقامة الرسمية للرئيس ورئيس الوزراء. غير أنه لم يتضح على الفور ما اذا كان الرئيس مشرف او رئيس الوزراء شوكت عزيز موجودين هناك. والبرلمان ليس منعقدا.

وقال مسؤول كبير بالشرطة ان قوات الشرطة أغلقت الطرق المؤدية للبرلمان وان التحقيق بدأ لمعرفة الملابسات. وفي الوقت الذي تم فيه الاعلان عن اكتشاف الصاروخين عرض التلفزيون الباكستاني لقطات لمشرف وهو يشارك في مؤتمر عن اعادة اعمار المناطق الشمالية للبلاد بعد زلزال مدمر هزها قبل عام مضى. وأضاف المسؤول «احتجزنا عددا قليلا من الاشخاص لاستجوابهم».

ورأى شهود الشرطة وهي تجمع داخل حافلات عشرات العمال الذين كانوا يعملون في موقع بناء قريب. وكانت عبوة ناسفة صغيرة قد انفجرت مساء الاربعاء في متنزه قرب المقر العسكري لمشرف في بلدة روالبندي المتاخمة لاسلام اباد. ويقيم مشرف في روالبندي ونادرا ما يستخدم مقر الاقامة الرئاسي في اسلام اباد. وقال الجيش ان انفجار المتنزه ليست له صلة بمشرف أو المقر العسكري. (رويترز)